الإعلام البيئي آلية تجسيد الثقافة البيئية في إطار حماية البيئة

Environmental media is a mechanism for embodying environmental culture within the framework of environmental protection

قيداري حليمة [1]، بلحنافي فاطمة [2]

[1] جامعة عبد الحميد بن باديس،مستغانم(الجزائر)،halima.kidari.etu@univ-mosta.dz

[2] جامعة عبد الحميد بن باديس،مستغانم(الجزائر)، mess.belhanafi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/04/06 تاريخ القبول: 2022/05/25 تاريخ النشر: 2022/06/16

ملخص: *أصبحت حماية البيئة في الوقت الراهن تحظى بأهمية بالغة لدى اغلب الدول، في محاولة للحد من المشاكل البيئية، من خلال العمل على إدراج قضايا البيئة ضمن أولويات الإعلام المتخصص، والتأسيس لمعرفة علمية بالبيئة، حيث تقوم على نشر المفاهيم والقيم البيئية التي من شأنها رفع درجة الوعي و تنمية الحس البيئي لدى الأفراد.*

يسعى الإعلام البيئي إلى طرح القضايا البيئية بصورة سهلة ومبسطة، وتقديم كل المعلومات المتعلقة بالبيئة محليا ودوليا، في إطار التوعية والتعليم والتثقيف البيئي وترسيخ فكرة المحافظة على البيئة لدى الفرد المرتبط بالبيئة مباشرة، وضمان حقه في العيش في بيئة نظيفة ومستدامة، ودفعه لتغيير سلوكياته المضرة بالبيئة وإشراكه في حل مشاكل البيئة وحمايتها.

الكلمات المفتاحية: *البيئة ،الثقافة البيئية ،الإعلام البيئي .*

summary: Environmental protection has for the time being a great importance in the most countries in an effort to reduce environmental problems, by working to include environmental issues among the priorities of specialized media, and establishing scientific knowledge of the environment, where it is based on the dissemination of environmental concepts and values that will raise awareness and develop the environmental sense of the citizen.

Environmental media seeks to raise environmental issues in an easy and simplified way, provide all information about the environment locally and internationally, within the framework of awareness, education and environmental education, consolidate the idea of preserving the environment in the individual directly associated with the environment, ensure his right to live in a clean and sustainable environment, and push him to change his behaviors harmful to the environment and involve him in solving and protecting environmental problems.

Keywords: Environment, Environmental Culture, Environmental Media

***المؤلف المرسل**

مقدمة:

في ظل التطورات الاقتصادية وتأثيرها المباشر على البيئة، أصبحت قضايا البيئة محل قلق جميع الدول بسبب تفاقم ظاهرة التلوث، وسوء استخدام الموارد الطبيعية وندرتها مما يؤثر على حاجيات الأجيال الحالية والأجيال القادمة، أدى ذلك إلى ضرورة إشراك الفرد في الحفاظ على بيئته في إطار العلاقة المتبادلة بينهما، في سبيل تغيير سلوك الفرد وطريقة تعامله مع البيئة، بصورة ايجابية لضمان العيش الكريم للأجيال الحالية واستدامتها للأجيال القادمة.

لذلك يجب الاهتمام بمعالجة مشاكل البيئة عن طريق مهمة التوجيه والتثقيف البيئي، وتنمية وعي الأفراد بقضايا البيئة وتعميق شعور الفرد بمسؤولياته نحوها، وهذا باستخدام الإعلام المتخصص والهادف، الناقل للمعلومة والأخبار والوقائع وتزويد الفرد والمجتمع بكل الحقائق.

فعن طريق الإعلام البيئي يمكن نشر المعلومة البيئية وترسيخ ثقافة بيئية، تساهم في تكوين فرد مثقف بيئيا يتحلى بسلوكيات صديقة للبيئة، فالإعلام هو همزة الوصل التي تربط الفرد ببيئته يزوده بأهم الإجراءات والقرارات والقوانين، التي من شانها الإضرار بالبيئة او حمايتها.

من خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية: **الى اي مدى يساهم الإعلام البيئي في ترسيخ ثقافة بيئية لدى الفرد والمجتمع من اجل حماية البيئة؟.**

للإجابة على الإشكالية المطروحة نقسم الدراسة إلى محورين: يعالج الأول دور الإعلام البيئي في نشر الثقافة البيئية، أما المحور الثاني يتناول الإعلام وقضايا البيئة.

1 .دور الإعلام البيئي في نشر الثقافة البيئية

يسلط الإعلام البيئي الضوء على المشاكل البيئية قبل وقوعها، حيث ينقل للجمهور المعرفة والاهتمام والقلق على بيئته، فهو إعلام الجمهور بكل المسائل والقضايا البيئية من اجل خلق ثقافة بيئية ترفع درجة وعي الأفراد بضرورة حماية البيئة.

1.1. مفهوم الثقافة البيئية وأهدافها

قبل تحديد مفهوم الثقافة البيئية نشير الى أنها مفهوم مركب من مصطلحين: ثقافة و بيئة.

1.1.1. مفهوم البيئة

البيئة هي مجموع العوامل الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية والثقافية التي تحقق التوازن فيما بينها وتؤثر بطريقة مباشرة او غير مباشرة في حياة الإنسان والكائنات الحية وغير الحية، والتي تحدد نشاط الإنسان واتجاهاته وتؤثر في سلوكه ونظام حياته، والتي من شأنها التأثير على التوازن البيئي.[1]

أولا–تعريف البيئة

هي كل ما يحيط بالإنسان ومرتبط بالطبيعة أو هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان، يحصل منه على مقومات حياته في إطار علاقته مع أقرانه .[2]

يعرفها الباحث فتحي دردار:البيئة تمثل الإطار الذي يعيش فيه الإنسان، يحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر، فالبيئة إذن هي كل متكامل يشمل إطارها الكرة الأرضية التي هي كوكب الحياة، وما يؤثر فيها من المكونات الأخرى للكون، ومحتويات هذا الإطار ليست جامدة بل إنها دائمة التفاعل مؤثرة ومتأثرة.[3]

ثانيا– تعريف الثقافة

يعرف تايلور الثقافة أنها " ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفنون و الأخلاق والقانون والغرف وغيرها من الإمكانيات والعادات التي يكتسبها الفرد كعضو في المجتمع....".[4]

وهناك من يرى الثقافة من زاوية مغايرة بحيث تكون متنفس، وعملية تكيف وتوافق وأداة لحل المشكلات.

ثالثا– تعريف الثقافة البيئية

وهي اكتساب الفرد لمكونات معرفية وانفعالية وسلوكية، من خلال تفاعله المستمر مع بيئته تجعله قادرا على التفاعل معها بصورة سليمة ونقل هذا السلوك للآخرين من حوله .[5]

---

[1] سايح تركية، **حماية البيئة في ظل التشريع الجزائري**،ط1، مكتبة الوفاءالقانونية، الاسكندرية ،2014، ص19.

[2] امنة تونسي وابراهيم بورنان، **دور الثقافة البيئية في تدعيم تطبيق المحاسبة البيئية في ظل متطلبات التنمية المستدامة –حالة شركة سونطراك**، مجلة دراسات وابحاث ، عدد 27، الاغواط، جوان 2017، ص 6.

[3] فتحي دردار، **البيئة في مواجهة التلوث**، دار الامل ، تيزي وزو، الجزائر،2003، ص ص 17-18.

[4] Beneto ,p :la sociologie des entreprises.Ed seuil.paris 1999.p 113

[5] باتر محمد علي وردم، **مخاطر العولمة على التنمية المستدامة**، الأهلية للنشر والتوزيع ، الاردن ،2003، ص 189.

تتضمن الثقافة البيئية إعداد المواطن للقيام بدوره في مواكبة التغييرات البيئية العالمية ،ليصبح أكثر قدرة على مواجهة المشاكل البيئية وإيجاد حلول ايجابية لها، وتزويد الأفراد بمهارات ومعارف أساسية تمكنهم من الاندماج مع البيئة التي يعيشون فيها، للحفاظ عليها من أجل الحياة الحاضرة والمستقبلية .

فهي تنطلق من توفير المعلومة إلى إشراك المثقفين البيئيين في الحوارات والنقاشات والمنشورات ذات الصلة بقضايا البيئة.[6]

الثقافة البيئية نوع من التعليم غير النظامي يستهدف خلق الوعي البيئي أو التوعية البيئية وخلق رأي عام واع بقضايا البيئة، من خلال الدعوة إلى إقامة الندوات والمعارض البيئية، وتكوين الأحزاب السياسية لأنصار حماية البيئة، وإصدار النشرات وإعداد البرامج الإعلامية في الإذاعة والتلفزيون والصحف لنشر الوعي البيئي، وإنشاء الجمعيات العلمية لحماية البيئة وصون الطبيعة، وأصدقاء الأرض وغيرها.....[7]

وتتمثل أسس بناء الثقافة البيئية من خلال تحديد الأهداف الرئيسية لتحقيق برامج ومشاريع الثقافة البيئية فيما يلي:[8]

- تصحيح المفاهيم البيئية السائدة والأفكار البيئية الخاطئة ومعالجة أساس المشاكل الناجمة عن غياب مفهوم الثقافة البيئية ؛
- تحسين السلوك البيئي المتبع في التعامل مع البيئة؛
- السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل وقوعها والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأنشطة البيئية المقترحة؛
- الإسهام في رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة للأفراد لتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول المعنية بالشؤون البيئية والتنموية.

2.1.1 .أهداف الثقافة البيئية

[6] فكيري امال ، **الثقافة البيئية وانعكاساتها على التنمية المستدامة في المجتمع المعاصر** ،كتاب حوليات جامعة الجزائر1، العدد 30، الجزء1، ص 163.

[7] السيد عبد الفتاح عفيفي، **بحوث في علم الاجتماع المعاصر**، دار الفكر العربي ، القاهرة،1996، ص ص 227-228.

[8] حواس مولود، **الثقافة البيئية في المنظمة:اداة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة**، مجلة معارف ،العدد 19، 2015، ص 58.

تهدف الثقافة البيئية إلى تطوير الوعي البيئي وخلق معرفة بيئية، من اجل بلورة سلوك بيئي ايجابي دائم يؤدي إلى حماية البيئة، عن طريق احترام قوانين البيئة، فالثقافة البيئية تعرف الفرد على بيئته وتساعده على تشخيص مشاكلها .[9]

إن الهدف الأساسي من الثقافة البيئية هو تحسين العلاقات البيئية، كعلاقة الفرد ببيئته وعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان، وتنمية ثقافة الفرد والمجتمع معا.

يعد الوعي البيئي هدفا للثقافة البيئية، باعتبارها برامج ونشاطات موجهة للناس بهدف توضيح مفهوم بيئي معين والتعريف بمشكلة بيئية، لخلق اهتمام ومسؤولية المشاركة في إيجاد حلول مناسبة لمشاكل البيئة .

كما تساهم التوعية البيئية في التقليل من المشاكل البيئية من خلال برامج التوعية، الى جانب البحوث العلمية والتشريع الخاص بالبيئة، الذي يساعد على حماية البيئة والحد من نشاطات الإنسان السلبية عليها، من خلال التقليل من التلوث وممارسة الإدارة السليمة للموارد الطبيعية، وحماية النظام البيئي بدعم الهيئات والجمعيات المتخصصة في حماية البيئة، حيث يشمل اهتمام التنظيمات البيئية بمجال التوعية والتحسيس البيئي مجالين أساسيين هما:[10]

- **التوعية البيئية العامة** التي تستهدف أفراد المجتمع ككل بغض النظر عن مستوياتهم العلمية ومراكزهم الاجتماعية أو فئاتهم العمرية، فهي تشمل البرامج العامة للقضايا والمواضيع البيئية التي تشكل اهتماما مشتركا لكل أفراد المجتمع، كطرق الاستهلاك، معايير تصنيف المنتجات من حيث تأثيرها على البيئة، ومراعاة المنشآت والمرافق الإنسانية للبعد البيئي في انجازها وتنفيذها، وطرق التعامل مع المخلفات الفردية، من اجل تكوين رأي عام يتعلق بالقضايا البيئية، وتكريس نوع من الرقابة على مختلف البرامج والسياسات ومدى تأثيرها على المحيط.

- **التوعية البيئية المتخصصة** والتي تركز الجهود نحو فئات وقطاعات محددة من المجتمع وذلك بالنظر لخصوصيات تأثيرها المباشرة على المحيط البيئي، مقارنة بفئات أو قطاعات أخرى، كفئات

[9] فكيري امال ، مرجع سابق ، ص 171.

[10] يونس ابراهيم واحمد يونس، **البيئة والتشريعات البيئية**، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن،2008 ،ص 64.

النساء ودورها كأم ومربية لزرع السلوك والحس البيئيين في توجهات أبنائها، وفئات المزارعين والصيادين وأصحاب الحرف، نظرا لارتباطهم بالمحيط البيئي.

يمكن القول أن هناك عدة مقومات ومحفزات تسمح بنشر الثقافة البيئية، لكن توجد أيضا عراقيل ومعوقات لا تسمح بتطوير مفهوم هذه الثقافة في أوساط المواطنين نسجل منها:[11]

- **عدم تطبيق القوانين ونقص الردع** :إن المتتبع للمشهد البيئي في الجزائر يلاحظ اختلالا واضحا في التوازنات البيئية في ظل وجود قوانين بيئية وغير بيئية، التي تمنع إحداث أضرار بالبيئة أو ممارسة أي نشاط من شأنه تلويث البيئة، ومن المؤكد ان عدم تطبيق تلك القوانين على الجميع وانعدام الردع على المخالفين يؤدي إلى تفاقم الوضع البيئي وعدم احترام القوانين والتشريعات، الأمر الذي يهدد البيئة بمزيد من التلوث والتدهور.

- **ضعف التنشئة البيئية لأفراد المجتمع**:انصراف أفراد المجتمع عن أداء واجباتهم نحو بيئتهم من رعاية وحماية، يجعلنا نتساءل حول دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية، نظرا الى التأثير القوي الذي يفترض أن تخلفه في نفوس الأفراد قصد التوعية والتحسيس بالشكل المناسب .

3.1.1 .أبعاد الثقافة البيئية

تعبر الثقافة البيئية عن مجموعة القيم والمبادئ والأفكار السائدة في المجتمع، التي تنظم وتحدد سلوكياته وتأخذ عموما أسلوبين هما:[12]

- **الأسلوب الوقائي** :وهو العمل على القضاء على المشكلات البيئية والحد منها من خلال السلوكيات الرشيدة والايجابية نحو البيئة، ليس على المستوى الفردي فحسب بل لابد أن يمس الجماعة من خلال النصح والإرشاد والتوجيه.
- **الأسلوب العلاجي**: وهو محاولة معالجة المشاكل البيئية بغرض التخفيف منها، ويتم ذلك على المستوى الفردي والجماعي وتحسيس المواطن بأهمية الحفاظ على البيئة، من خلال توعيته

[11] فكيري امال ، مرجع سابق، ص 172.

[12] زهية بورفيس و منى عبولي، **الثقافة البيئية آلية لتجسيد التنمية المستدامة في المجتمع** ، مجلة الاجتهاد القضائي ، عدد 2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، اكتوبر 2021، ص 721.

بخطورة ممارساته العشوائية المضرة بالبيئة، وإنماء الحس البيئي لديه من خلال نشر الثقافة السليمة في سلوكه وأفعاله وأعماله، ورفع درجة الوعي والإدراك لديه.

2.1. مفهوم الإعلام المتخصص

الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وميولها واتجاهاتها، وهذا ما يقتضي توافر ثلاثة مواصفات أساسية وهي الجدة والحداثة، الأهمية والضخامة، الدقة والموضوعية.[13]

أما الإعلام المتخصص هدفه نقل المعلومات إلى الجمهور حول مجال معرفي معين لتنوير الرأي العام وإطلاعه على كل ما يحدث في هذا المجال، ظهر الإعلام المتخصص استجابة لتطلعات ورغبات الجمهور المختلفة، من بين أشكال الإعلام المتخصص، الإعلام الرياضي، الإعلام السياسي، الإعلام السياحي، الإعلام الثقافي، الإعلام البيئي.[14]

أصبح الوعي البيئي مطلبا أساسيا لكل المجتمعات لتعزيز مبادئ التنمية المستدامة والعمل البيئي داخل المجتمع، حيث يعد للوعي البيئي أهمية كبرى في التعريف بقضايا البيئة من خلال التوعية والإرشاد بقضايا البيئة ذات الأهمية الكبرى.[15]

1.2.1 مفهوم الإعلام البيئي

وهو عملية نشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي البيئي، وصولا للتنمية المستدامة، فهو إعلام الجمهور بكل المسائل والقضايا البيئية من اجل خلق ثقافة بيئية.

أولا– تعريف الإعلام البيئي

هو كل ما يختص بالشؤون البيئية التي تتطلع لتحقيق التنمية المستدامة، التي نادت إليها رئيسة وزراء النرويج جروها ليم بورتلاند بظهور هذا المفهوم لأول مرة في تقريرها عام 1987، فبعد ما كان مجرد نقل للخبر البيئي والإثارة الصحفية أصبح له سياسات وخطط ووظائف لتحقيق أهداف مختلفة، حيث

---

[13] علي عجوة، **الاعلام وقضايا البيئة**، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة،2004 ،ص 12.

[14] مهري شفيقة ، **الاعلام البيئي الالكتروني عبر موقع فيسبوك ودوره في تحقيق التنمية المستدامة**، مجلة العلوم الاجتماعية، عدد 23، جامعة سطيف، الجزائر،2016،ص 202.

[15] الاعلام الامني : **المشكلات والحلول** ، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، دط، الرياض،2002 ، ص 40.

أصبح الإعلام البيئي أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف للرسالة والمادة الإعلامية البيئية، بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة، بما يسهم في تأصيل التنمية البيئية المستدامة.[16]

الإعلام البيئي إعلام متخصص يؤدي رسالته ويوظفها في خدمة قضايا البيئة، مستخدما في ذلك العديد من الوسائل والقنوات الاتصالية للوصول إلى الجمهور، وتزايدت إليه الحاجة في الآونة الأخيرة بالتزامن مع تعاظم الاهتمام الدولي بالبيئة، نتيجة ظهور الكثير من المشكلات البيئية في الكثير من دول العالم، عند الحديث عن الإعلام البيئي لا يمكن إغفال الوعي البيئي الذي يعتبر من أهم المكونات الأساسية التي توجه السلوك البيئي الايجابي لدى الفرد والمؤسسات، فالوعي هو نقطة التحول لإحداث التغيير في حماية البيئة ويعتبر أهم هدف يركز عليه الإعلام البيئي، ويحفزه للمشاركة الفعالة في مشاريع التنمية والبيئة للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة والعيش في بيئة صحية وسليمة.[17]

عرفه البنك الدولي بأنه: نقل المعلومات البيئية من اجل إثراء معارف الجمهور، والتأثير على آراءه وسلوكياته اتجاه البيئة، ويقصد به المادة الإعلامية في وسائل الإعلام التي تعنى بقضايا البيئة وأسبابها وأبعادها، بهدف التأثير على الجمهور وتوعيته وتعديل سلوكه اتجاه حماية البيئة.[18]

ثانيا– الإعلام البيئي في التشريع الجزائري

كانت بداية ظهور الإعلام البيئي على نحو مستقل نهاية ستينيات القرن العشرين، بدأ بإصدار مجلات علمية متخصصة في مجال البيئة، إضافة إلى تأسيس هيئات علمية محلية وإقليمية وعالمية، اهتمت بالبحث العلمي في مجال البيئة، منها جمعية دراسة علاقات الإنسان بالبيئة.[19]

للإعلام البيئي دور جوهري في توعية الأفراد والجماعات بالمشكلات البيئية المتسببة في الإخلال بالتوازن البيئي، وتشخيص عوامل الوقاية من أخطارها .

---

[16] سناء محمد الجبور، **الاعلام البيئي**، دار اسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن،2001،ص 12.

[17] محمد قيراط، **تشكيل الوعي الاجتماعي :دور وسائل الإعلام في بناء الواقع وصناعة الراي العام**، مكتبة الفلاح للنشر ، ط007، 1، الكويت،ص 188.

[18] رضوان سلامن، **الاعلام البيئي ودوره في ادارة الكوارث الطبيعية**، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 24، جامعة بسكرة،2012، ص 99.

[19] محمد خليل الرفاعي، **الاعلام البيئي والشؤون البيئية في الصحافة السورية–دراسة تحليلية لصحف (البعث،الثورة، تشرين) خلال النصف الأول من عام 2008**، مجلة جامعة دمشق، م 27، عدد 3و4،2011، ص715.

وقد أورد المشرع الجزائري الإعلام البيئي في الباب الثاني من القانون 03-10، تحت عنوان "أدوات تسيير البيئة" وفيه اعتبر الإعلام البيئي من أهم الأدوات في تسيير البيئة.[20]

يختص الإعلام بتسليط الضوء على المشاكل البيئية، من بدايتها وحتى قبل وقوعها وينقل للجمهور المعرفة والاهتمام والقلق على بيئته.

نصت المادة 05 من قانون حماية البيئة 03-10 على انه من أدوات تسيير البيئة إنشاء هيئة للإعلام البيئي.[21]

كما نصت المادة 06من القانون 03-10 أنه ينشأ نظام شامل للإعلام البيئي ويتضمن ما يأتي:[22]

- شبكات جمع المعلومات البيئية التابعة للهيئات أو الأشخاص الخاضعين للقانون العام أو القانون الخاص ؛
- كيفيات تنظيم هذه الشبكات ،وكذلك شروط جمع المعلومات البيئية؛
- إجراءات وكيفيات معالجة واثبات صحة المعطيات البيئية؛
- قواعد المعطيات حول المعلومات البيئية العامة، العلمية والتقنية والإحصائية والمالية والاقتصادية، المتضمنة للمعلومات البيئية الصحيحة.

كل الجوانب حول المعطيات الواردة في المعلومة البيئية على الصعيد الوطني والدولي وتطبيقا لهذه المنظومة القانونية فقد ميز المشرع الجزائري بين نوعين من الإعلام البيئي وذلك من خلال:

الحق العام في الإعلام البيئي : يقصد به وفقا للمادة 07 حق كل شخص طبيعي او معنوي طلب معلومات حول البيئة من الهيئات المعنية وتتعلق بالإجراءات والترتيبات الكفيلة بحماية البيئة.[23]

الحق الخاص في الإعلام البيئي: ويقصد به حسب المادتين 09 و08 الطبيعة المزدوجة لهذا الحق، فهو الالتزام بالإبلاغ على جميع المعلومات والمعطيات التي من شأنها ان تشكل خطرا او أضرار محتملة

[20] القانون 10/03 المؤرخ في 19جمادى الاولى 1424 الموافق ل19 يوليو 2003،المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة،الجريدة الرسمية رقم 2003/43.

[21] المادة 05 من القانون 10/03 االمتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة،مرجع سابق.

[22] المادة 06 من القانون 10/03 االمتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة،مرجع سابق.

[23] المادة 07 من القانون 10/03 االمتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة،مرجع سابق.

على البيئة، وهذا الالتزام يقع على كل شخص طبيعي او معنوي وصل الى علمه او بحكم منصبه او وظيفته علم بخطر محدق بالبيئة.[24]

رابعا– وسائل الإعلام البيئي

وقد صنفها الباحثون الى :[25]

- **وسائل الإعلام المقروءة**:وتشمل الصحف والمجلات والكتب والملصقات
- **وسائل الإعلام المسموعة**:وتشمل الإذاعة والتسجيلات .
- **وسائل الإعلام المرئية**:وتشمل التلفزيون والانترنت والسينما .
- **وسائل الاتصال الشخصي**:كالمقابلات الشخصية والمحاضرات والندوات والخطب والاجتماعات والزيارات الميدانية.
- **المتاحف والمعارض** وتجارب المشاهدات التوضيحية.

2.2.1. وظائف ومهام الإعلام البيئي

كان عام 1969 عاما جيدا للبيئة في مجال الإعلام، تحولت البيئة في حد ذاتها الى قضية بدلا من كونها سلسلة من المشكلات المنفصلة، انبثقت حركة بيئية معاصرة في أرجاء العالم، الى جانب إدراك واضح لأهمية التغطية الإعلامية لقضايا البيئة.[26]

أولا– مهام الإعلام البيئي

تزداد حاجة المجتمعات والتنمية الى الإعلام البيئي يوميا، بصورة مستمرة ومتجددة وتزداد إلحاحا عند ظهور مشاكل بيئية، فحضور الإعلام البيئي يتجاوز إثارة الموضوعات المتعلقة بالنفايات والصرف الصحي والبناء العشوائي الى كل مجالات الحياة، فهو معني بكل الأحداث المعاصرة ، كما له دور بارز في تنشيط السياحة البيئية والترويج لها .

---

[24] المادتين 8و9 من القانون 10/03 االمتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة،مرجع سابق.

[25] سوزان القليني و صلاح متكور، **الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق**، دار النهضة العربية، القاهرة،2004، ص 54.

[26] ليبي ليستر، **الإعلام والبيئة**، تر:بسمة ياسين، دار الفجر للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى،القاهرة، مصر،2012،ص 69.

للإعلام البيئي أيضا حضور اشمل منذ لحظة ولادة الاستراتيجيات والقرارات السياسية والتجارية والتشريعات المختلفة وما ينتج عنها من تأثيرات على البيئة والطبيعة، الى نوعية حياة البشر وحقوقهم .[27]

ولكي يؤدي الإعلامي البيئي دوره عليه أن يكون مؤهلا لإدراك المشاكل البيئية التي يتعامل معها ،لذلك يجب ان يتحلى بثقافة بيئية وعلمية واسعة، ليكون عمله مؤثرا ودوره فاعلا، مما يعكس حجم مهام الإعلام البيئي المنوطة به والمتمثلة في:

- استخدام جميع وسائل الإعلام لتوعية الفرد وإمداده بكل المعلومات التي من شأنها ان تعمل على ترشيد سلوكه وترتقي به إلى مستوى المسؤولية للمحافظة التلقائية على البيئة والعمل على تنمية قدراتها؛
- تبني أساليب إعلامية جديدة لتغطية القضايا البيئية؛[28]
- تبني رؤية تستند إلى إحساس بالمسؤولية المشتركة بين الجمهور والسلطات الرسمية انطلاقا من ان البيئة تراث طبيعي واجتماعي وثقافي مشترك، ولابد من العمل على تحقيق التوازن بين البيئة والإنسان ومراعاة الحقوق البيئية للأجيال القادمة؛[29]
- إيقاظ الهمم وشحذ الأفراد لتحريك الجمود في الساحة البيئية، وتحفيز أصحاب القرار من خلال المعلومة البيئية الصحيحة، بغية التصرف بمسؤولية اتجاه البيئة، وتحسين نوعية الحياة دون الإضرار بالموارد ، ودون تعريض حياة الأجيال القادمة للخطر؛
- الدعوة الى ضرورة تحسين مستوى المعيشة وحفظ التنوع وخفض استنزاف الموارد غير المتجددة، ومراعاة الحفاظ على القدرة الاستيعابية للأنظمة الايكولوجية، وتغيير العادات والسلوكيات البيئية السيئة ؛
- مواجهة العبث والاستهتار وتعزيز قدرات الفئات الراغبة في التغيير للأفضل وتمكين المجتمعات من حماية بيئتها؛

---

[27] محمد بن محمد، **حماية البيئة والإعلام البيئي:قراءة تحليلية لقانون حماية البيئة 10/03وقانون الاعلام05/12**، مجلة الاجتهاد القضائي ،عدد10، جامعة بسكرة، ص 183.

[28] نزيهة وهابي، **الإعلام ودوره في تشكيل الوعي البيئي:نظرة شاملة حول جدلية العلاقة والتأثير**، جامعة البليدة2، ص 9.

[29] ليلى عبد المجيد، **دور الإعلام في تنمية الوعي البيئي**، مجلة النفط والتعاون العربي، مجلد 25، عدد91، 1999، ص 52.

- العمل على كسب أصدقاء للبيئة والتنمية وتسليط الضوء على الايجابيات والجهود المبذولة لحماية البيئة.[30]

ثانيا– وظائف الإعلام البيئي

يقوم الإعلام البيئي بوظيفة الأخبار والإعلام عن طريق أخبار الجماهير على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم، بما يدور محليا ودوليا من أحداث بيئية، كما يقوم بالإرشاد والتوجيه عن طريق شرح وتفسير المشكلات البيئية وأسبابها وأثارها السلبية، والتنمية الايجابية نحو البيئة، حيث يعتبر الإعلام البيئي من أدوات تسيير البيئة.

تتمثل وظائف الإعلام البيئي في مجال نشر الثقافة البيئية فيما يلي:[31]

- إخبار وإعلام الجماهير بما يدور من أحداث بيئية داخليا او دوليا، وإرشادهم وتوجيههم وتفسير لهم الآثار السلبية التي يمكن ان تصيبها؛
- التعليم والتثقيف بكل ما هو جديد فيما يخص البيئة وقضاياها، ودفع الأفراد للبحث والاطلاع واكتساب المهارات من اجل الحفاظ على البيئة؛
- غرس القيم البيئية التي تستهدف صيانة البيئة مما يواجهها من مشكلات وزيادة الوعي البيئي حول
- ذلك، بالإضافة إلى مد المواطنين بكل المعلومات التي تساهم في المحافظة على سلامة البيئة.

2. الإعلام وقضايا البيئة

تؤدي ظروف أي ظاهرة من الظواهر إلى تزايد نشاط وسائل الإعلام، خاصة من جانب تقديم المعلومات حولها، وشرح الأحداث والتوعية والتربية والتوجيه بهدف إثارة انتباه الجمهور نحو موضوع ما، او تكوين رأي مساند آو معارض له.[32]

وقد برز في الوقت الحالي اهتمام واسع بقضايا البيئة، مما يتطلب من وسائل الإعلام معالجتها إعلاميا وتكريس الإعلام لخدمتها، من خلال التعريف بها وبمختلف مشاكلها والإسهام في إيجاد حلول لها.

1.2.آليات تعزيز دور الإعلام البيئي لحماية البيئة

[30] اسماعيل ابراهيم،**الصحفي المتخصص**، طبعة اولى، دار الشروق للنشر والتوزيع بالقاهرة، 2001، ص ص 224-225.

[31] بورفيس زهية ومنى غبولي، مرجع سابق، ص 729.

[32] رضوان سلامن، مرجع سابق، ص 85.

يحتاج الإعلام البيئي إلى جانب القوانين والتشريعات إلى دعم وسائل وأجهزة مختصة في تأدية رسالته و مواجهة المشاكل البيئية، رسمية او غير رسمية، تقليدية آو حديثة، مثل جمعيات المجتمع المدني وتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

1.1.2. دور الجمعيات في حماية البيئة

لا يكفي تنفيذ السياسة التشريعية في مجال حماية البيئة وحدها لإلزام الأفراد بالمحافظة على البيئة، بل يجب تعزيز المبادرات التشريعية بأجهزة فعالة تتصل مباشرة بمختلف الفئات الاجتماعية في إطار حماية البيئة .

كان دستور 1989 أول من كرس حق إنشاء الجمعيات في الجزائر، كما تبنى هذا الحق دستور1996 في مادته 41 بالنص على حرية التعبير وإنشاء الجمعيات، وأيضا نص المادة43 بان حق إنشاء الجمعيات مضمون، مما أجاز إنشاء جمعيات مساهمة في حماية البيئة.

وقد وضع قانون الجمعيات الصادر سنة 1990 الإطار القانوني للحركة الجمعوية، حيث أصبحت تحضى بمكانة خاصة في المجتمع باعتبارها همزة وصل بين الإدارة والمواطن خاصة في مجال حماية البيئة.[33]

من أهم القوانين التي كرست دور الجمعيات في مجال البيئة وإعطائها صلاحيات واسعة، القانون 03-10 المتضمن حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، إضافة الى قوانين أخرى مختلفة أنشأت بموجبها هيئات إدارية متخصصة، التي نظمت بدورها المجال البيئي وأوكلت للجمعيات اختصاصات وصلاحيات منها:[34]

- مساهمة الجمعيات المتخصصة في مجال البيئة وتحسين الإطار المعيشي في عمل الهيئات العمومية بخصوص البيئة والمشاركة وإبداء الرأي ؛
- الحق في التقاضي أمام الجهات القضائية المختصة عن كل مساس بالبيئة؛
- يمكن لكل جمعية المبادرة بحماية البيئة والعمران والمعالم الثقافية والتاريخية والسياحية؛

كما تلعب الجمعيات دورا مهما أيضا في نشر الثقافة البيئية من خلال:

[33] محمد بن محمد، مرجع سابق، ص 178.

[34] المادة 35 من القانون 10/03 االمتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، مرجع سابق.

- ترسيخ فكرة ومبدأ المواطنة البيئية عن طريق ترشيد سلوك الفرد وتحسيسه وإعلامه للحفاظ على مصادر البيئة، ومحاولة استغلالها بطريقة عقلانية.
- وطبقا للمادة 24 من القانون 12-06 المتعلق بالجمعيات يمكن تنظيم ملتقيات وأيام دراسية وندوات ولقاءات تصب كلها في نشر الثقافة البيئية، ولها أيضا حق إصدار المنشورات والوثائق الإعلامية والالكترونية التي تدعم أهدافها وتندد بكل ما هو ضار بالبيئة.
- نشر الوعي البيئي وتعميم ثقافة ايجابية اتجاه البيئة من خلال الحملات التحسيسية ،والتنسيق بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتطبيق الإجراءات والتدابير الوقائية لحماية البيئة.[35]

2.1.2 .دور الإعلام البيئي في مواجهة المشاكل البيئية

يلعب الإعلام دورا مهما في مواجهة المشاكل البيئية عن طريق توجيه نوعية الرسائل والمحتويات الإعلامية البيئية، ومضاعفة الجهود بتقديم محتويات أكثر إقناعا للأفراد بالقضايا البيئية، وضرورة حمايتها أين يكمن دور الإعلامي المتخصص والناجع في التغطية الحيادية للحدث دون تهويل او تهوين، والعمل على بث الطمأنينة وسط الأفراد عن طريق المعالجة المنطقية .

كما يقوم الإعلام البيئي بإدارة الظواهر البيئية والاستمرارية في الإعلام من اجل رفع درجة الوعي والإدراك لمختلف المشاكل التي تعاني منها البيئة، ودور الإنسان في تفاقمها عن قصد او بدون قصد، مثل التلوث بكل أشكاله وأنواعه،التصحر،حرائق الغابات.....الخ

كما يستند الإعلام البيئي على مجموعة من العلوم لتدعيم و اثبات صحة محتوياته.[36]

تصدرت المشكلات البيئية أجندة الاهتمامات الدولية والمحلية، للحد من النتائج والآثار السلبية المتوقعة لهذه المشكلات، حيث اتفقت معظم المؤتمرات على ضرورة توعية الأفراد بها، لذا ألقت مسؤولية التوعية بهذه القضايا على كاهل الإعلام باعتباره أداة اتصال لها أهميتها في مواجهة هذه الظاهرة.

ترتبط المشكلات البيئية بالسلوك الأساسي وتفاعل الأفراد مع بيئتهم،لذا فالإعلام البيئي بكافة صوره وإشكاله له القدرة على تحقيق الأهداف في مجال تحسين نوعية البيئة ،وشرح القوانين والقرارات الخاصة بالبيئة وحمايتها بكفاءة وفعالية ،عن طريق الإعلام الموجه لمختلف الفئات الاجتماعية،لتصبح

[35] بورفيس زهية،منى غبولي، مرجع سابق، ص 728.

[36] رضوان سلامن، مرجع سابق، ص 36

من اهتماماتها محليا ودوليا ،وتمثل وسائل الإعلام المصادر الرئيسية التي يتم من خلالها معالجة المشاكل البيئية، التي أصبحت معقدة ومختلفة بسبب نشاط الإنسان وتوجيه الإعلام لخدمتها . [37]

3.1.2 .دور وسائل الإعلام الحديثة في نشر الثقافة البيئية

تلعب وسائل الإعلام الحديثة دورا مهما في توعية وتثقيف الفرد، حيث تعتبر الوسيلة الأنجع والأسرع في إيصال المعلومة ونشر مختلف القضايا البيئية باعتبارها تقنية متطورة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات، تستخدم احدث الوسائل والتقنيات، من خلال عصرنة وسائل العمل، ومن بينها المواقع الالكترونية، التطبيقات، المدونات واليوتيوب.

أولا –المواقع الالكترونية:

هناك العديد من المواقع الالكترونية التي يمكن من خلالها الحصول على ملفات ومجلات الكترونية، ومقالات منشورة تتناول مواضيع مختلفة، السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والثقافية والدينية، ومواضيع حول البيئة تعرض أهم الأخبار والتطورات حسب كل تخصص، يمكن الوصول لآي معلومة و الاطلاع عليها في اي زمان ومكان عبر الشبكة العنكبوتية.[38]

تمت اليوم عصرنة كل القطاعات وإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عن طريق الإدارة الالكترونية ورقمنة القطاعات، كما يمكن الاطلاع على مختلف الجرائد اليومية في نسختها الالكترونية، في إطار عملية إنشاء منصات الكترونية بما يتلاءم ومقتضيات العولمة والتكنولوجيا في مجال الإعلام.

ثانيا– اليوتيوب

وهو موقع الكتروني ينشر فيديوهات وبرامج عن مختلف القضايا، يمكن مشاهدتها في أي وقت وإعادة مشاهدتها عدة مرات من جميع أنحاء العالم وبكل اللغات، عن طريق عملية بحث سهلة تستخدم محرك الكتروني يعرض كل ما يتعلق بأي موضوع او برنامج نختاره.

كما يمكننا من إعادة مشاهدة أي تقارير مصورة او برامج إذاعية سبق نشرها، او برامج تلفزيونية مهمة لم نشاهدها في وقتها.

---

[37] كلثوم صدراتي، **الاعلام البيئي كآلية لحماية البيئة في ظل قانون حماية البيئة في اطار التنمية المستدامة**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، مجلد 9، عدد1،الجزائر 2020، ص 919.

[38] اونار سميرة وحدادو نسرين ، **الإعلام ودوره في تعزيز الثقافة البيئية في الجزائر**، مذكرة ماستر في العلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،2015-2016 ،ص73.

ثالثا–المدونات

هناك عدة مدونات في الانترنت يمكن عن طريقها تحميل ملفات او مواضيع محل بحث، كما تمكننا من تحميل رسائل ماجستير او أطروحات دكتوراه حول موضوع البيئة او التلوث البيئي ، او حماية البيئة.

2.2. تحديات الإعلام البيئي ومقتضيات حماية البيئة

إن الحديث عن الإعلام البيئي يقودنا إلى الحديث عن مختلف العوامل والتحديات والمعوقات التي يواجهها هذا النوع من الإعلام ،تؤثر فيه وتحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منه وتأدية رسالته في إطار حماية البيئة.

1.2.2. العوامل المؤثرة في معالجة قضايا البيئة

يحكم تناول الإعلام لمشاكل البيئة عددا من العوامل التي تؤثر في شكل ونوع المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من بينها:[39]

أولا– عوامل سياسية

- مدى تبني الحكومات والجمعيات غير الحكومية والأحزاب لهذه القضايا، حيث تختلف درجة الاهتمام من مجتمع لأخر؛
- اختلاف الرؤى بين الدول الصناعية الكبرى ودول العالم الثالث،فبينما تعد قضية دفن النفايات الكيماوية السامة في أراضي دول العالم الثالث هي قضية هامة بالنسبة لها، ان قضية تخفيض درجة تلوث الهواء هي القضية الأهم في الدول الصناعية الكبرى؛
- السياسة البيئية للدول؛
- السياسة الإعلامية الرسمية للدولة ومدى توافقها او تناقضها مع الممارسات الفعلية لوسائل الإعلام.

ثانيا– عوامل إعلامية

تتصل بالبناء المؤسساتي لوسائل الإعلام، ومستوى العاملين بها ومدى إلمامهم بقضايا البيئة، فاستخدام الإعلام في الإقناع يستلزم:

- تحديد الهدف الذي تسعى الى تحقيقه العملية الإعلامية كمواجهة التلوث؛

[39] نزيهة وهابي ، مرجع سابق ، ص ص 10-11.

- تحديد الجمهور المستهدف كخطوة أولى لتحديد الوسيلة المناسبة لكل قطاع وكذلك الرسالة الملائمة لمستواه الثقافي؛
- توفير المعلومات، فالرسالة الإعلامية يجب أن تتضمن معلومات حقيقية مبسطة وموضوعية؛
- ربط الرسالة الإعلامية بالحوافز الايجابية، وتقديم النماذج الايجابية للسلوك البيئي، وإعطاء الجماهير تعليمات محددة حول كيفية التعامل الصحيح مع البيئة.

2.2.2 .معوقات الإعلام البيئي

يساهم الإعلام البيئي في نشر الوعي والثقافة البيئية، ومن خلاله يمكن إحداث تغيير في المفاهيم والقيم المرتبطة بالسلوك البيئي اتجاه قضايا ومشاكل البيئة, حيث يواجه الإعلام البيئي العديد من التحديات والمعوقات التي تؤول دون تحقيق الأهداف المرجوة، مما ينعكس سلبا على ممارسة الحق في الإعلام وتفعيله ميدانيا، أبرزها:

- عدم توفر المعلومات والبيانات والمعطيات الكافية واللازمة للجمهور ولوسائل الإعلام حول البيئة ومشكلاتها، إضافة إلى اعتماده على الوسائل التقليدية وعدم تكيفه مع الوسائط الحديثة بالشكل الكافي؛
- عدم وجود إستراتيجية شاملة ومدروسة لتنمية الوعي البيئي، وتكون التغطية الإعلامية لقضايا البيئة لحظية وليدة الحدث لا تدوم سوى ساعات؛
- عدم وجود مؤسسة خاصة بالإعلام البيئي تتبنى مواضيع ومشاكل البيئة و تقوم بتوثيقها؛
- غياب التخصصية والاحتراف في مجال الإعلام البيئي في معظم الدول ؛
- قلة معرفة الصحافي الإعلامي بمبادئ علم البيئة بسبب غياب التدريب، وإهمال عقد ندوات وورش عمل؛
- توقف إصدار الكثير من المجلات والنشرات المتخصصة بشؤون البيئة والطبيعة بسبب نقص التمويل؛[40]

[40] محمد بن محمد، مرجع سابق، ص 184.

- عدم وجود إطارات إعلامية متخصصة بقضايا ومشاكل البيئة، والاعتقاد الخاطئ لدى القائمين على الإعلام البيئي بعدم اهتمام الجمهور بالموضوعات البيئية أدى إلى عدم اهتمام القائمين بهذا المجال؛
- تقصير الوسائل الإعلامية والتعليمية في نشر المعلومات البيئية بين الأفراد بهدف خلق جو يربطهم بالبيئة التي يعيشون فيها ويعملون على حمايتها؛
- ضعف الإمكانيات المتوفرة في مجال البيئة وسيطرة الحكومات على وسائل الإعلام؛[41]
- ضيق المساحة المخصصة للبيئة سواء للبث آو النشر، مما يؤثر على طريقة تناول القضايا البيئية؛
- ضيق المساحة الزمنية المتاحة للصحفي لإعداد المادة الإعلامية المقروءة أو المسموعة المرئية أو التحقيق في دقتها وتقويمها تقويما جيدا؛
- عدم الاستمرارية والتنسيق بين وسائل الإعلام في تناول الموضوعات، وصعوبة فهم بعض الظواهر الصعبة مما يجعل الرسالة غير واضحة؛
- عدم وجود حوافز للإعلاميين البيئيين فمعظم من يغطي القضايا البيئية في وسائل الإعلام يعتبر وضعه الوظيفي متدنيا مقارنة مع الذين يغطون السياسة والاقتصاد وحتى الرياضة، فلا توجد قناعة بأهمية الإعلام البيئي حتى لدى الإعلاميين أنفسهم؛
- عدم تحديد احتياجات الجمهور المستهدف من الإعلام البيئي، وعدم وجود أهداف إعلامية إستراتيجية لهذا الإعلام؛
- عدم وجود إطار معرفي حقيقي للبيئة في وسائل الإعلام، فمعظم الإعلاميين لا يعرف ما هي القطاعات المندرجة تحت البيئة و لا يستطيع تمييز مدى ارتباط العديد من القطاعات التنموية بقضايا البيئة.[42]

خاتمة:

[41] صاحبي وهيبة، **واقع الثقافة البيئية داخل مجتمع المدينة الجزائرية**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص ص744-745.

[42] اوشن جميلة،دور الاعلام في نشر الثقافة البيئية:دراسة في المعوقات والافاق،مجلة معارف ،عدد 17، 2014،ص 143.

ان الدور المهم للإعلام البيئي هو نشر الثقافة البيئية، من خلال مختلف وسائل الإعلام من اجل حماية البيئة والبحث عن حلول لمشاكلها، لكن لا تزال المؤسسات الإعلامية تتعامل بتهاون مع المشاكل البيئية، فرغم الدور البارز للإعلام البيئي في التوجيه وتقديم المحتويات الإعلامية البيئية، وشرح القوانين والقرارات المتعلقة بالبيئة، باستخدام مختلف الوسائل التقليدية والحديثة منها، لتوعية الأفراد ونشر المعلومات الضرورية التي تهدف الى ترشيد سلوك الفرد وتنمية قدراته ومسؤولياته اتجاه البيئة، إلا انه لم يرق إلى مستوى تطلعات المختصين للحفاظ على البيئة، فلا تزال المشاكل البيئية تتكرر والتلوث بكل أشكاله سائد، وتوسع مشاريع الإنسان على حساب المساحات الخضراء...الخ، بسبب مجموعة العوائق التي تحول دون تأدية الإعلام رسالته المطلوبة، كالتدخل المحدود والمناسباتي للتغطية الإعلامية لقضايا البيئة، إضافة إلى الافتقار إلى الإعلاميين المختصين، وتقصير الإعلام في إيصال المعلومة البيئية.

المشاكل البيئية لا تؤثر على الطبيعة فحسب بل تتعداها إلى حياة الأفراد الصحية والاقتصادية والسياحية والثقافية ...وغيرها، فالبيئة مسؤولية الجميع أفراد ومجتمع مدني ،ومهمة الإعلام هي تنوير الرأي العام بما يحيط به ويهدد حياته، فالكل معني بحماية البيئة من اجل حماية حياة الأجيال الحالية وضمانها للأجيال القادمة.

ومن اجل النهوض بالإعلام البيئي وجب العمل على تجديد إستراتيجيته لدعم قضايا البيئة، وعليه نقدم بعض الاقتراحات:

- التكوين المتخصص للإعلاميين في المجال البيئي فعدم وعي وإدراك القضية البيئية يحول دون طرح موضوعي لمواضيع البيئة لتصل المعلومة بسهولة وبساطة الى الإنسان العادي؛
- اعتماد لغة بسيطة ومفهومة لإيصال الرسالة الإعلامية الى الفرد البسيط ومتخذ القرار؛
- تخصيص مساحة زمنية كافية لطرح ومعالجة قضية البيئة لتمكين مختلف الشرائح الاجتماعية الاطلاع عليها؛
- إدراج مواضيع البيئة في البرامج التربوية لترافق الفرد من بداية حياته، لترسيخ ثقافة بيئية مبكرة واهتمام أكثر؛
- وضع إستراتيجية سياسية شاملة تخدم هدف الإستراتيجية الإعلامية، وإدراج القضايا البيئية ضمن أولويات أجندة الدولة؛
- إنشاء قواعد بيانات تغطي المجالات البيئية العلمية وإتاحتها للباحثين والمهتمين بالشأن البيئي؛

- إصدار مجموعة قوانين ملزمة وردعية، واتخاذ كل التدابير للحد من المشاريع الملوثة للبيئة؛
- ضرورة إدراك خطورة زيادة التلوث البيئي على الإنسان والطبيعة، ونشر ثقافة المحافظة على البيئة بكل الوسائل؛
- توفير الإمكانيات اللازمة لبناء منظومة إعلامية عليا؛
- الاقتداء ببعض النماذج الدولية الناجحة في مجال الإعلام البيئي.

قائمة المراجع

القوانين

- القانون 10/03 المؤرخ في 19جمادى الاولى 1424 الموافق ل19 يوليو 2003،المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة،الجريدة الرسمية رقم 2003/43.

المؤلفات

-Beneto ,p :la sociologie des entreprises.Ed seuil.paris 1999.

- اسماعيل ابراهيم،**الصحفي المتخصص**، طبعة اولى، دار الشروق للنشر والتوزيع بالقاهرة، 2001.
- الاعلام الامني: **المشكلات والحلول** ، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، دط، الرياض،2002.
- السيد عبد الفتاح عفيفي، **بحوث في علم الاجتماع المعاصر**، دار الفكر العربي ، القاهرة،1996.
- باتر محمد علي وردم، **مخاطر العولمة على التنمية المستدامة**، الأهلية للنشر والتوزيع ، الاردن ،2003.
- سايح تركية، **حماية البيئة في ظل التشريع الجزائري**،ط1، مكتبة الوفاءالقانونية، الاسكندرية ،2014.
- سناء محمد الجبور، **الاعلام البيئي**، دار اسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن،2001.
- سوزان القليني و صلاح متكور، **الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق**، دار النهضة العربية، القاهرة،2004.
- علي عجوة، **الاعلام وقضايا البيئة**، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة،2004 .
- فتحي دردار، **البيئة في مواجهة التلوث**، دار الامل ، تيزي وزو، الجزائر،2003.
- فكيري امال ، **الثقافة البيئية وانعكاساتها على التنمية المستدامة في المجتمع المعاصر** ، كتاب حوليات جامعة الجزائر1، العدد 30، الجزء1.

– ليبي ليستر، **الإعلام والبيئة**، تر:بسمة ياسين، دار الفجر للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى،القاهرة، مصر،2012.

– محمد قيراط، **تشكيل الوعي الاجتماعي :دور وسائل الإعلام في بناء الواقع وصناعة الراي العام**، مكتبة الفلاح للنشر ، ط007، 1، الكويت.

– يونس ابراهيم واحمد يونس، **البيئة والتشريعات البيئية**، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن،2008.

المقالات

– امنة تونسي وابراهيم بورنان، **دور الثقافة البيئية في تدعيم تطبيق المحاسبة البيئية في ظل متطلبات التنمية المستدامة –حالة شركة سونطراك**، مجلة دراسات وابحاث ، عدد 27، الاغواط، جوان 2017.

– اوشن جميلة،دور الاعلام في نشر الثقافة البيئية:دراسة في المعوقات والافاق،مجلة معارف ،عدد 17، 2014.

– اونار سميرة وحدادو نسرين ، **الإعلام ودوره في تعزيز الثقافة البيئية في الجزائر**، مذكرة ماستر في العلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،2015-2016.

– حواس مولود، **الثقافة البيئية في المنظمة:اداة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة**، مجلة معارف ،العدد 19، 2015.

– رضوان سلامن، **الاعلام البيئي ودوره في ادارة الكوارث الطبيعية**، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 24، جامعة بسكرة،2012.

– زهية بورفيس و منى عبولي، **الثقافة البيئية آلية لتجسيد التنمية المستدامة في المجتمع** ، مجلة الاجتهاد القضائي ، عدد 2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، اكتوبر 2021.

– صاحبي وهيبة، **واقع الثقافة البيئية داخل مجتمع المدينة الجزائرية**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

– ليلى عبد المجيد، **دور الإعلام في تنمية الوعي البيئي**، مجلة النفط والتعاون العربي، مجلد 25، عدد91، 1999.

- محمد بن محمد، **حماية البيئة والإعلام البيئي:قراءة تحليلية لقانون حماية البيئة 10/03وقانون الاعلام05/12**، مجلة الاجتهاد القضائي ،عدد10، جامعة بسكرة.

- محمد خليل الرفاعي، **الاعلام البيئي والشؤون البيئية في الصحافة السورية–دراسة تحليلية لصحف (البعث،الثورة، تشرين) خلال النصف الأول من عام 2008**، مجلة جامعة دمشق، م 27، عدد3و4 ،2011.

- مهري شفيقة ، **الاعلام البيئي الالكتروني عبر موقع فيسبوك ودوره في تحقيق التنمية المستدامة**، مجلة العلوم الاجتماعية، عدد 23، جامعة سطيف، الجزائر،2016.

- نزيهة وهابي، **الإعلام ودوره في تشكيل الوعي البيئي:نظرة شاملة حول جدلية العلاقة والتأثير**، جامعة البليدة2.

-كلثوم صدراتي، **الاعلام البيئي كآلية لحماية البيئة في ظل قانون حماية البيئة في اطار التنمية المستدامة**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، مجلد 9، عدد1،الجزائر 2020.